المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: اللّغة العربيّة وآدابها** **الشّهادة: الثّانويّة العامّة** **الفرع: علوم عامّة وعلوم الحياة** **نموذج رقم ٢٠١٩/٢** **المدّة : ساعتان ونصف السّاعة**

المثقّفونَ العربُ والتّواصلُ بينَ الحضاراتِ

١- في العنوانِ كلمتانِ، يختلفُ الباحثونَ في مفهومِهما، هما "الحضارةُ" و"الثّقافةُ". فالحضارةُ هيَ هذا الجانبُ المادّيُّ منَ الحياةِ المتمثّلُ في المبتكراتِ والمخترعاتِ والإنجازاتِ، والمستجدّاتِ والمستحدَثاتِ، والمصنوعاتِ الّتي نجمتْ عن تقدّمِ البحثِ العلميّ النّظريّ وتطبيقاتِهِ العمليّةِ (التّكنولوجيّةِ)؛ كالطّائراتِ والقُطُرِ والسّيّاراتِ، والتّلفزةِ الأرضيّةِ والفضائيّةِ، والكهربائيّاتِ والإلكترونيّاتِ المختلفةِ، ووسائلِ الاتّصالِ ونظُمِ المعلوماتِ، وأثاثِ البيتِ ومتاعِهِ، وآلاتِ الرّاحةِ والرّفاهيّةِ، والاستمتاعِ والزّينةِ والعلاجِ وأدواتِها، وسوى ذلك ممّا نستفيدُ منهُ ونستعملُهُ في حياتِنا، ولا نكادُ نُدركُ أنّهُ تقدّمٌ علميٌّ مذهلٌ، وأنَّ كلَّ مفردةٍ من تلكَ المفرداتِ، **إنّما** هي إنجازٌ حضاريٌّ باهرٌ.

٢- والحضارةُ هيَ حضارةٌ واحدةٌ، المقصود أنْ لا ندَّ لها يضارِعُها أو ينافسُها. فليسَ منْ حضارةٍ خلالَ القرونِ الثّلاثةِ الأخيرةِ **إلّا** هذهِ الحضارةُ الّتي نعيشُ الآنَ في ظلّها. وقدْ حاولتِ الأممُ الأخرى اقتباسَها أوْ تقليدَها والاستفادَةَ منها؛ لذلك نجحَ بعضُها؛ لأنّهُ اقتبسَ جوهرَها وعرفَ سرَّها؛ فأصبحَ منتِجًا لها، وأخفقَ آخرونَ؛ لأنَّهُمُ اكتفوا باستيرادِ مظاهرِها ومنتوجاتِها؛ فاقتنعوا بنصيبِ المستهلكينَ المقلّدينَ.

٣- **ولكنَّ** هذا التّوضيحَ لمعنى الحضارةِ، لا يزالُ محتاجًا إلى مزيدٍ منَ الشّرحِ والبيانِ، بتوضيحِ مفهومِ مصطلحٍ آخرَ هوَ "الثّقافةُ"، وهوَ الجانبُ الآخرُ منَ الحياةِ الإنسانيّةِ، الجانبُ الرّوحيُّ القائمُ على العقيدةِ، وعلى التّراثِ الفكريّ واللّغويّ والأدبيّ والفنّيّ، وما ينجمُ عنْ كلّ ذلكَ منْ ثوابتَ ورواسبَ، ونوازعَ ودوافعَ، وروادعَ نفسانيّةٍ وأخلاقيّةٍ وسلوكيّةٍ في العاداتِ والتّقاليدِ، وهوَ ما يبني ما يُسمّى بالـ "الهويّةِ" أوِ "الشّخصيّةِ" لتلكَ الأمّةِ؛ فيميّزُها من غيرِها من الأممِ، وينتجُ منْ ذلكَ التّمايزِ، الاختلافُ بينَ الثّقافاتِ المتباينةِ في العصرِ الواحدِ، وفي تراثِ الثّقافاتِ السّابقةِ، بعبارةٍ أُخرى هو اختلافٌ قدْ ينشأُ منهُ الحوارُ بينَ أهلِ ثقافتينِ **أو** ثقافاتٍ متعدّدةٍ، حينَ تنضجُ عمليّةُ التّمثّلِ.

٤- وقدْ يكونُ هذا الاختلافُ سببًا أيضًا في الصّراعِ بينَ أهلِ الثّقافاتِ المختلفةِ. حينَ تستهوي القوّةُ الغاشمةُ أهلَ الثّقافةِ الأقوى، فيرونَ أنَّ ثقافتَهُمْ هيَ الأجدرُ بأنْ تسودَ غيرَها، فيحاولونَ فرضَها بوسائلَ متعدّدةٍ على أهلِ ثقافةٍ أوْ ثقافاتٍ أُخرى – بعضُها ذاتُ تراثٍ إنسانيٍّ عريضٍ– فرضًا ينتهي بتدميرِ كثيرٍ منْ مقوّماتِ تلكَ الثّقافةِ أو الثّقافاتِ، وبذلكَ تُمحى بالتّدريجِ هويّةُ أهلِها، وتُسلبُ شخصيّتُهُم، حينَ تتزعزعُ عقيدتُهم، وتُغزى لغتُهم، ويُنسى تراثُهم؛ فيضيعُ من نفوسِ الأجيالِ.

٥- إنّما "الصّراع" و"الحوار" هما بين أهل "الثّقافات" الّتي تتعدّد بتعدّد الأمم، وتختلف باختلافها، وتتباينُ في مظاهرِها وموروثاتِها، وليس بين الحضارات الّتي هي في عصرنا "حضارة " واحدة، لا تتعدّد ولا تتصارع، حضارة تشكّل سلسلة متداخلة في عمر الإنسانية.

د. ناصر الدّين الأسد

مجلّة العربي- العدد٥٣٣ السنة ٢٠٠٣

(بتصرّف)

أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(سبع وعشرون علامة ونصف)**

١– اذكرْ أربعةً من الإيحاءاتِ الّتي تحيلُ عليها حواشي النّصِ. **(علامتان)**

٢– حَدّدِ الفكرةَ الرّئيسةَ في كلٍّ منَ الفقرتَينِ الأولى والثّانيةِ، ثمّ بيّنِ العلاقةَ بينَهما. **(أربع علامات)**

٣– عرّفْ نمطَ النّصِ في الفقرةِ الثّالثةِ، وأكّدْ إجابتَكَ بأربعةِ مؤشّراتٍ بارزةٍ فيهِ، مقرونةً بالشّواهدِ. **(ستّ علامات)**

٤– في الفقراتِ الثّلاثِ الأولى روابطُ مشارٌ إليها بخطٍّ (إنّما– إلّا– ولكن– أو)، بيّنْ وظيفةَ كلٍّ منها بحسبِ ورودِها في السّياقِ. **(علامتان)**

٥– أوردَ الكاتبُ في الفقرةِ الرّابعةِ خطورةَ الصّراعِ بينَ أهلِ الثّقافاتِ المختلفةِ: **(أربع علامات)**

أ– بيّنْ أسبابَ هذا الصّراعِ ونتائجَهُ.

ب– أبدِ رأيَكَ في هذا النّوعِ من الصّراعاتِ.

٦– في الفقرةِ الخامسةِ تَعارضٌ بارزٌ: **(أربع علامات)**

أ– عيّنْ أطرافَهُ، داعمًا بالشّواهدِ.

ب– اشرح موقفَكَ منهُ.

٧– اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في المقطعِ الآتي بالحركاتِ الملائمةِ (لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمةِ): **(ثلاث علامات)**

((إنّما "الصّراع" و"الحوار" هما بين أهل "الثّقافات" الّتي تتعدّد بتعدّد الأمم، وتختلف باختلافها، وليس بين الحضارات الّتي هي في عصرنا "حضارة " واحدة، لا تتعدّد ولا تتصارع.)).

٨– سمِّ المحورَ الّذي ينتمي إليه النّصُّ من حيثُ مضمونِهِ، وأكّدْ إجابتَكَ بدليلَينِ. **(علامتان ونصف العلامة)**

<u>ثانيًا: في التّعبيرِ الكتابيّ:</u> **(اثنتان وعشرون علامة ونصف)**

اختَرْ واحدًا من الموضوعَينِ الآتيَينِ، ثمَّ عالجْهُ:

<u>الموضوع الأوّل:</u>

نجحَ بعضُهُم في مقاربةِ الحضاراتِ؛ لأنّهُ اقتبسَ جوهرَها وعرفَ سرَّها؛ فأصبحَ منتِجًا لها، وأخفقَ آخرونَ لأنّهُمُ اكتفوا باستيرادِ مظاهرِها ومنتوجاتِها؛ فاقتنَعوا بنصيبِ المستهلكينَ المقلّدينَ.

اشرحْ هذا القولَ، في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مبرهنًا صحّتَهُ أو دحضَهُ بأدلّةٍ منطقيّةٍ مُقنعةٍ، وشواهدَ واقعيّةٍ، موضّحًا رأيَكَ ودورَكَ في الإسهامِ بصنعِ الحضارةِ أو دعْمِها.

<u>الموضوعُ الثّاني:</u>

قالَ جبرانُ خليل جبران:

"ويلٌ لأمّةٍ تلبسُ ممّا لا تنسجُ، وتأكلُ ممّا لا تزرعُ، وتشربُ ممّا لا تعصرُ"

اشرحْ هذا القولَ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مبيّنًا أبرزَ أسسِ بناءِ الحضارةِ، وأبرزَ أسبابِ تخلّفِ المجتمعاتِ، ونتائجَ تبعيّتِها للآخرينَ، ذاكرًا حلولًا ملائمةً.

(يكتفى بذكر ثلاثة أسباب، ثلاث نتائج، ثلاثة حلول).

المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم: اللّغة العربيّة وآدابها	المادّة: اللّغة العربيّة وآدابها الشّهادة: الثّانويّة العامّة الفرع: علوم عامّة وعلوم الحياة نموذج رقم ٢٠١٩/٢ المدّة : ساعتان ونصف السّاعة

الرّقم	أسس التّصحيح	العلامة
	أوّلًا- في القراءة والتّحليل: **(سبع وعشرون علامة ونصف)**	
١	الإيحاءات الّتي تحيل عليها حواشي النّصّ: -العنوان "المثقّفون العرب والتّواصل بين الحضارات"، يوحي بأنّ كاتب النّصّ يتناول دور المثقّفين العرب في التّواصل الحضاري بين شعوب الأرض، وهي قضيّة ترتبط بواقع مشحون نعيشه اليوم، وهو ناجم عن الصّدام بين الثّقافات. -الكاتب "د. ناصر الدّين الأسد"، هو كاتبٌ وباحثٌ أردنيّ، وأكاديميّ متخصّص بقضايا العالم العربي، ومسائل الصّراع بين الحضارات. -المصدر: أُخذ النّصّ من مجلّة العربي، العدد ٥٣٣، السّنة ٢٠٠٣، وهي مجلّة شهريّة تصدر عن وزارة الإعلام بدولة الكويت، يتوزّعها قضايا فكرية، ومواضيع في الثّقافة والأدب والعلوم والفنون. -كلمة "بتصرّف" تعني أنّ النّصّ عُدّل فيه، ولم يؤخذ بحرفيّته من مصدره الأصليّ. • **نصف علامة لكلّ دلالة مع التوضيح.**	٢
٢	الفكرة الرّئيسة في الفقرة الأولى: الحضارة هي الجانب المادّيّ من الحياة. الفكرة الرّئيسة في الفقرة الثّانية: لا توجد في القرون الثّلاثة الأخيرة إلّا حضارة واحدة. العلاقة بينهما: الفقرة الأولى تُعرّف الحضارة، وتوضّح معناها ومفهومها، والفقرة الثّانية تنفي إمكان وجود ما يُسمّى بـ"صراع الحضارات"؛ لأنّ الحضارة على الأرض حضارة واحدة. • **علامة لكلّ فكرة.** • **علامتان لشرح العلاقة بينهما.**	٤
٣	النمط في الفقرة الثّالثة تفسيري، وهو نمط توضيحي يقوم على تقديم المعرفة إلى المرسل إليه، أو إبلاغه بوجهة نظر معيّنة معزّزة بالشّواهد، ومدعّمة بالأدلّة ومنتهية بنتيجة ملائمة، ومن وظائفه التّثقيف والإفهام والتّعليم. من المؤشّرات البارزة لهذا النمط في الفقرة الثّالثة: - الانتقال من النّتيجة إلى الدّليل؛ من (يبني ما يسمّى بالهويّة أو الشّخصيّة لتلك الأمّة فيميّزها من غيرها من الأمم) إلى (حين تنضج عملية التمثّل). - غياب الذّاتيّة وهيمنة الموضوعيّة على مدى النصّ: فالكاتب يتحاشى استخدام أيّ ضمير يشير إلى المتكلّم: "لا يزال، ينجم، يبني، يميّزها، ينشأ منه". - كثرة استخدام الكاتب لأدوات التّعليل والشّرح والتّفسير: "المقصود، لذلك، لأنّه، بعبارة أُخرى..." - ترتيب المعلومات: فالكاتب عرض لسبب شرحه لمصطلح الثّقافة، وما ينجم عنه، وبيّن ما ينتج من تمايز واختلاف بين الثّقافات؛ ليصل إلى فائدة الحوار بين الثّقافات ونتائجه. • **علامتان لذكر النّمط وشرحه.** • **علامة لكلّ مؤشّر مع الشّاهد الملائم.**	٦

٤	إنّما: أداة ربط تفيد الحصر والتّوكيد، فالكاتب يؤكّد أنّ كلّ مفردة من المفردات الّتي ذكرها هي إنجاز باهر، ويحصر ذلك المعنى فيها. إلّا: أداة ربط تفيد الاستثناء والحصر، فقد استثنى الكاتب الحضارة التي نعيش فيها من انعدام وجود حضارات في خلال القرون الثلاثة الأخيرة؛ ليؤكّد أنّنا نعيش في ظلّ الحضارة الوحيدة على الأرض. ولكنّ: أداة ربط أفادت الاستدراك، فقد استدرك الكاتب أنّ معنى الحضارة لا يزال يحتاج إلى مزيد من الشّرح. أو: أداة ربط تفيد العطف والتّخيير. فالكاتب يقرن فعل نشأة الحوار بثقافتين، وبعدّة ثقافات. • **نصف علامة لبيان وظيفة كلّ رابط.**	٢
٥	أ- أسباب الصّراع بين الثّقافات، برأي الكاتب، هي: الاختلاف بين أهل الثّقافات المختلفة، واستهواء القوّة الغاشمة لأهل الثّقافة الأقوى، واعتبارهم أنّ ثقافتهم هي الأجدر بأن تسود، ومحاولتهم فرضها بوسائل متعدّدة. أمّا نتائج هذا الفرض؛ فهي تدمير كثير من مقوّمات الثّقافات الأخرى، ومحو هويّة أهلها، وسلب شخصيّتهم، وزعزعة عقيدتهم، وغزو لغتهم، وتضييع تراثهم من نفوس الأجيال. ب- الرّأي الشّخصي (جواب حرّ)، شريطة وضوح الفكرة مع حسن التعليل. • **علامة لذكر أسباب خطورة الصّراع.** • **علامة لذكر نتائج الصّراع.** • **علامتان لإبداء الرّأي الشّخصي.**	٤
٦	أ- التّعارض البارز في الفقرة الخامسة قائم بين الثّقافات والحضارات. الشواهد: الثّقافات الّتي تتعدّد بتعدّد الأمم، تختلف باختلافها- الحضارات في عصرنا حضارة واحدة لا تتعدّد ولا تتصارع. ب- شرح الموقف (إجابة حرّة)، شريطة وضوح الأفكار وحسن الصّياغة. • **علامتان لذكر التّعارض مع الشّواهد.** • **علامتان لشرح الموقف.**	٤
٧	إنَّما "الصّراعُ" و"الحوارُ" هما بينَ أهلِ "الثّقافاتِ" الّتي تتعدّدُ بتعدّدِ الأممِ، وتختلفُ باختلافِها، وليسَ بينَ الحضاراتِ الّتي هيَ في عصرِنا "حضارةٌ" واحدةٌ، لا تتعدّدُ ولا تتصارعُ. • **يُحسم نصف علامة إزاء كلّ خطإ.**	٣
٨	ينتمي النّصّ إلى محور "الإنسان واستشراف المستقبل"، فهو يشرح لنا مشكلة الصّراع بين الثّقافات الّتي تتهدّدها الحروب والصّدامات، ويقدّم حلًّا لهذه المشكلة يقوم على الحوار والتّواصل لإغناء الحضارة الإنسانيّة، وهذا أمر يتعلّق بغدنا، ويبني مستقبلنا على ملامح خيّرة وفاضلة. وقد أشار الكاتب إلى المستقبل الإنساني في عدّة مواقع: - اختلاف قد ينشأ منه حوار بين أهل ثقافتين أو ثقافات متعدّدة. - قد يكون هذا الاختلاف سببًا في الصّراع. - بذلك تُمحى بالتّدريج هويّة أهلها. - تُغزى لغتهم ويُنسى تراثهم فيضيع من نفوس الأجيال. • **علامة ونصف العلامة لذكر المحور.** • **علامة لبيان كلّ دليل.**	٣,٥

ثانيًا: في التّعبير الكتابي: **(اثنتان وعشرون علامة ونصف العلامة)**	
تصميم مقترح **الموضوع الأوّل** **المقدّمة:** – تعريف الحضارة. **(علامة)** – الإنسان يحتاج إلى الحضارة لتسهيل أمور حياته وضمان بقائه. **(ثلاثة أرباع العلامة)** – لا يمكن الفصل بين حضارات شعوب الأرض. فلكلّ حضارةٍ ما يميّزها **(ثلاثة أرباع العلامة)** - هل النّجاح في التقدّم والتّطوّر رهن بإنتاج الحضارة فيما يكمن الاخفاق في مدى استيراد مظاهر حضارة ومنتوجات أخرى؟ **(علامة)**	**٣,٥**
العرض: • **شرح القول:** – يمكن إفادة البشر من إنجازات الحضارات ومقاربتها. **(علامة)** – اقتباس جوهر الحضارة واكتشاف أسرارها يؤدّي إلى النّجاح في إنتاجها. **(علامة)** – استيراد مظاهر الحضارة ومنتوجاتها يحوّل الإنسان إلى مستهلك ومقلّد. **(علامة)** – هناك شعوب تمكّنت من أن تضيف إلى الحضارة الإنسانيّة كثيرًا من إبداعاتها (اليابان، أوروبا).**(علامة)** – هناك شعوب أخفقت؛ فباتت مقلّدة ومستهلكة وتابعة (شعوب العالم الثّالث). **(علامة)** • **لكلّ مواطن دوره في إعلاء شأن حضارة بلاده والإضافة إلى إنجازاتها:** – الدّراسة والتّعليم والتطوير. **(علامة وربع العلامة)** – البعثات الدّراسيّة الخارجيّة. **(علامة وربع العلامة)** – العمل الدّؤوب والإبداع. **(علامة ونصف العلامة)** – إثبات الذّات في مجال الإبداع وتوليد واقع جديد يجعل الدّول المتقدّمة تشعر بحاجتها إلى منجزات العالم العربي. **(علامة ونصف العلامة)** – التّخطيط الدّائم والمستمرّ للمستقبل القريب والبعيد. **(علامة ونصف العلامة)** – الرّأي الشّخصي. **(ثلاث علامات)**	**١٥**
الخاتمة: لقد حانَ عصر المبادرات وتضافر الجهد للخروج من دائرة التّخلّف والاستهلاك، وتحقيق القفزة المأمولة في مجالات الإبداع العلمي. **(علامتان)** هل تعي الحكومات المعاصرة والمؤسّسات التّربويّة أهمّية بناء القدرات البشريّة، وتشجيع الإبداع ودعم المبدعين؛ للإسهام في الحضارة الإنسانيّة؟ **(علامتان)**	**٤**

الموضوع الثاني

المقدّمة:

- جبران خليل جبران أديب لبناني حمل الوطن في قلبه فترجم تعلّقه هذا في عدّة مقالات له. **(علامة)**
- توصيف للواقع اللّبناني، من الجانب الإبداعي والحضاري. **(علامة)** **٣,٥**
- ما مدى ضمانة الأمم المقلّدة لغيرها، في الاستقلالية والاستمرارية والاستدامة؟ **(علامة ونصف العلامة)**

العرض:

- **شرح القول:**

- حاجة البشر إلى ضروريّات الحياة، يفرض عليها التفاعل في ما بينها. **(علامة)**
- الحياة تتقدّم والنّاس يحتاجون إلى كثير ممّا كان يُظنُّ كماليّات مع أمثلة **(علامة وربع العلامة)**
- هناك دول تعتمد استيراد ضروريّات الحياة من دول أخرى، مع أمثلة. **(علامة وربع العلامة)**
- هناك دول تقوم بتطوير حاجاتها، والإسهام في صنع الحضارة، ورفد الحياة بما يسهّل حياة البشر ويحسّنها، فتكتسب استقلاليّتها واستدامتها. **(علامة)** **١٥**
- الدّول الّتي تملك قوّة صناعيّة تتحكّم بالعالم، وتستبدّ بالشّعوب، وتتحكّم باستمرارية موقعها أكثر من تلك المستهلكة غير المنتجة مع أمثلة **(علامة ونصف العلامة)**

*** العلم هو أساس الانضمام إلى عالم الصّناعة والتّطوير وبناء الحضارة:**

- أهمّ أسباب التّخلّف هي الجهل والاستكانة والاتّكالية. فالجهل يؤدّي إلى الشّعور بالنّقص والضّعف، ويعزّز عدم الرغبة في التطوّر، ويقطع الطريق أمام ضمان الاستدامة. **(علامة)**
- الفساد المجتمعي واللامسؤوليّة وتغليب المصلحة الشّخصيّة على المصلحة العامّة.**(علامة)**
- الضّعف في الإنتاج يشرّع الأبواب للاحتلال والاستعباد، ويُفقد الاستقلالية. **(علامة)**

*** أبرز النتائج المترتّبة على تبعيّة الآخرين حضاريًا:**

– فقدان الهويّة الشخصيّة...**(علامة)**

– الذّوبان في الآخر وسقوط الفرادة والتّميّز والتنوّع الذي يغني...(علامة)

– تحويل المجتمع إلى استهلاكي...**(علامة)**

*** أمّا الحلول؛ فنذكر منها:**

– التّعليم الإلزامي جزء من الحلّ وهو ما نصّت عليه شرعة حقوق الإنسان **(علامة)**

– العمل حاجة وضرورة– تشجيع الدّولة والمجتمع الأهلي المبدعين، ودعم الأفكار الخلّاقة. **(علامة)**

– اللّبنانيّون المهاجرون يملؤون العالم، ويقدّمون إبداعاتهم في الخارج، وعلى الوطن أن يحتويهم ويعيدهم إلى حضنه. **(علامة)**

الخاتمة: **٤**

بالعلم ترتقي الأمم، وبه تسمو وتنعم باستقلالها. فعلى الدولة أن تعي للتفاعل الإيجابي مع الدول الأخرى، وتمكّن قدرتها على الاستغناء عن الآخرين، وتعزّز موقعها من خلال تفرّدها. **(علامتان)**

هل يمكن لنا أن نصل بلبنان يومًا، إلى مرحلة تكون فيها كلّ مستلزمات الحياة من صنع أيدي اللّبنانيّين؟ **(علامتان)**